انتشال السفن

من الخسائر الكبيرة في هذه الحرب السفن الحربية والتجارية التي أغرقت فيها فقد خسر الانكليز في معركة جتلند ستة من الطرادات الكبيرة كما ترى في هذا الجدول

الاسم	التفريغ	سمك الدرع	قطر المدفع الكبير بوصة	القوة بالحصان	السرعة بالميل البحري
كوين ماري	٢٨٨٥٠ طنًا	٩ بوصات	١٣½	٧٨٠٠٠ حصان	٣٨
اندفتيجابل	١٧٢٥٠ »	٧ »	١٢	٤٣٠٠٠ »	٢٧
انفنسبل	١٧٢٥٠ »	٧ »	١٢	٤٣٠٠٠ »	٢٧
ديفنس	١٤٥٠٠ »	٦ »	٩٫٢	٢٧٠٠٠ »	٢٢٫٥
بلاك برنس	١٣٥٥٠ »	٦ »	٩٫٢	٢٣٥٠٠ »	٢٢٫٥
وريور	١٣٥٥٠ »	٦ »	٩٫٢	٢٣٥٠٠ »	٢٢٫٥

وخسر الالمان ما يقابل ذلك

وقد بلغ محمول السفن الحربية والتجارية التي أغرقت في هذه الحرب نحو ١٣ مليون طن اكثرها لبريطانيا العظمى كما ترى في هذا الجدول

بريطانيا	٧٧٥٧٠٠٠	طن	روسيا	١٨٣٠٠٠	طن
نروج	١١٧٧٠٠٠	»	اسبانيا	١٦٨٠٠٠	»
فرنسا	٠٨٨٩٠٠٠	»	اليابان	١٢٠٠٠٠	»
ايطاليا	٨٤٦٠٠٠	»	البرتغال	٠٩٣٠٠٠	»
اميركا	٣٩٥٠٠٠	»	البلجيك	٠٨٤٠٠٠	»
اليونان	٣٤٦٠٠٠	»	برازيل	٠٢٥٠٠٠	»
الدنمارك	٢٤١٠٠٠	»	النمسا	٠١٥٠٠٠	»
هولندا	٢٠٣٠٠٠	»	بقية الدول	٠١٦٠٠٠	»
اسوج	٢٠١٠٠٠	»	والمجموع	١٢٩٤٦٠٠٠	»
المانيا	١٨٧٠٠٠	»	اي نحو ١٣ مليون طن		

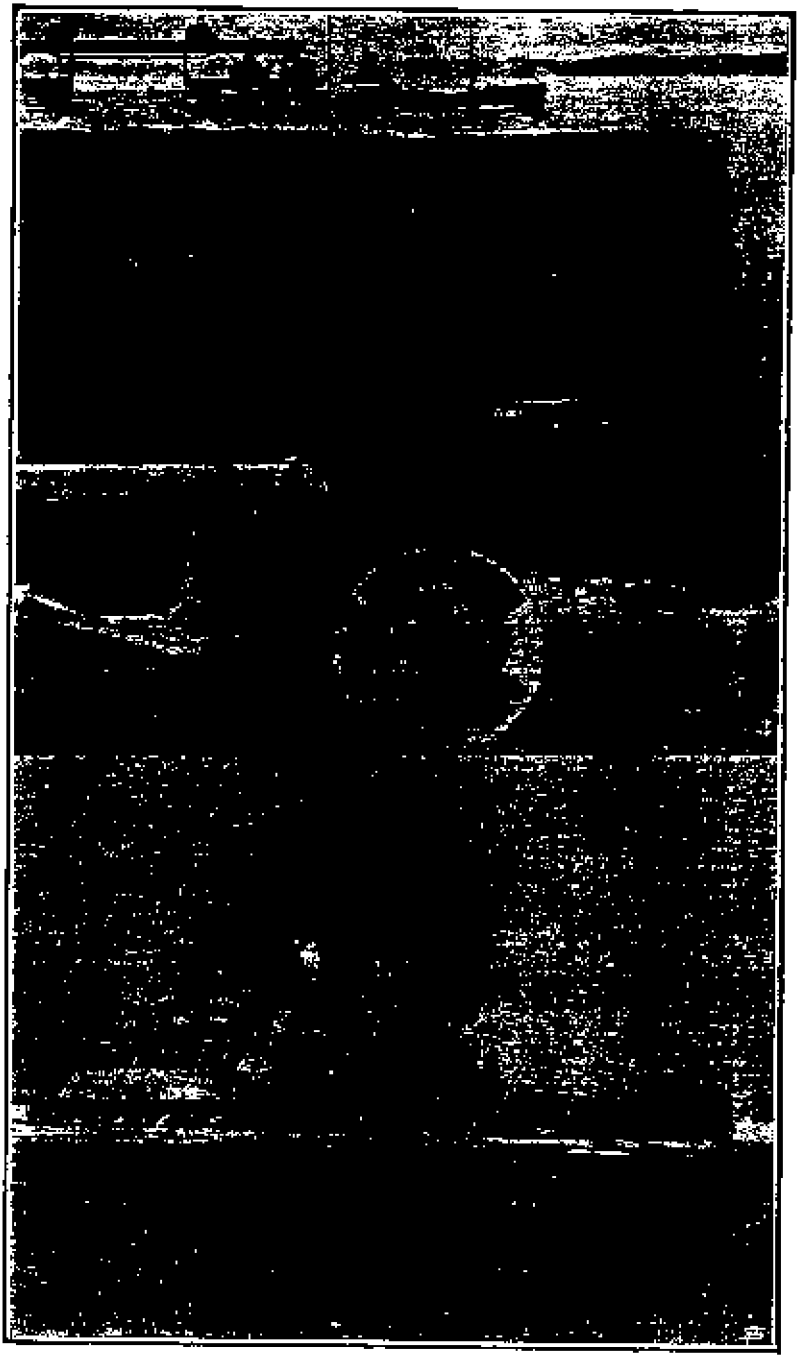

مقتطف فبراير ١٩٢٠

رقم الصفحة ١٤٣

هذا عدا البوارج الالمانية التي اغرقها الالمان انفسهم وهي معتقلة لكي لا يأخذها الحلفاء

والبارجة الكبيرة تبلغ نفقات بنائها وتسليحها نحو اربعة ملايين او خمسة من الجنيهات والسفينة التجارية الكبيرة تبلغ نفقات بنائها وتأثيثها نحو مليون جنيه او اكثر وقد تغرق في الغالب بتزبيد او لغم يخرقها خرقاً يسهل اصلاحهُ اذا انتشلت من قاع البحر . اما البوارج المدرعة فلا ينتظر انتشالها لانها ثقيلة جداً لا تصلح للتجارة ولا ينتظر استعمالها للحرب بعد الآن. واما السفن التجارية فكلها تصلح للتجارة اذا انتشلت . ولعلّ محمول هذه السفن المغرقة لا يقل عن ١٢ مليون طن ولو اريد بناء مثلها الآن لبلغت نفقاتهُ مئتي مليون جنيه او اكثر ولذلك لا عجب اذا اهتم اصحابها بانتشالها من قاع البحر

وقد كتب بعضهم مقالة في مجلة البيبولار ميكانكس وصف فيها ثلاثة اساليب لانتشال هذه السفن. فالاسلوب الاول يستعمل اذا كان قاع السفينة غائصاً في الرمل في قاع البحر فتدخل تحتها حبال غليظة جداً من الاسلاك المعدنية كل حبل منها متصل من طرفيهِ بآلتين بخاريتين في زورقين كبيرين كما ترى في الشكل الاول والثاني. ومتى دارت الآلات رفعت الحبال رويداً رويداً ورفعت معها السفينة. والاسلوب الثاني كالاول ولكن تستعمل فيهِ آلة كالدبابات الحربية تفتح خندقاً تحت السفينة لادخال الحبال تحتها كما ترى في الشكل الثالث . والاسلوب الثالث يقوم بربط اكياس من الكاوتشوك المغلف بالجنفيص بهذه الحبال على جانبي السفينة ثم تنفخ حتى تمتلئ هواء او غازاً كما ترى في الشكل الرابع فترتفع السفينة بحبالها وتعلو بها الى سطح البحر ثم تفرغ السفينة من الماء اذا كان لا يزال فيها . والعمل جارٍ في انتشال السفن بهذه الاساليب وما يماثلها

ولم يكتفوا بانتشال السفن التجارية بل جعلوا ينتشلون ايضاً الغواصات وسائر السفن الصغيرة سواء كانت حربية او غير حربية لان السفن الحربية الصغيرة قلما تكون مدرّعة . وقد وجدوا في بعضها مبالغ كبيرة من النقود